

قصة مصورة تحكي المقاومة

# عزة



Akdem Publishing: 349  
Teaching of Arabic Series: 251  
ISBN: 978-625-95800-1-2

<b>Title</b>	اسم الكتاب غزة - ١ (السنوات الأولى للاحتلال)
<b>Author and Illustrator</b>	التأليف والرسوم IF Moses
<b>Translated into Arabic by</b>	الترجمة نورا ياماچ
<b>Publishing Director</b>	المشرف العام د. محمد أغير أقجة
<b>Executive Manager</b>	المدير التنفيذي محمد ناجي
<b>Publishing Coordinator</b>	منسق النشر سرحد ياقيجي
<b>Graphic Design</b>	التصميم وائل فتح الله
<b>First Edition</b>	الطبعة الأولى إسطنبول، أبريل ٢٠٢٥
<b>Istanbul, April 2025</b>	

© All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed or transmitted in any form or by any means, including photocopying, recording or other electronic or mechanical methods, without the prior written permission of the publisher.

The Turkish publishing rights have been purchased from Iman Publications (Malaysia) through Introtema Copyright and Translation Agency.

© جميع الحقوق محفوظة. ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله أو جزء منه بأي شكل، أو واسطة؛ سواء أكانت إلكترونية، أو ميكانيكية؛ بما في ذلك التصوير بالنسخ (فوتوكوبي)، أو التسجيل، أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من الناشر. تم شراء حقوق النشر التركية من Iman Publications (Malaysia) عبر إنتروتيما وكالة حقوق التأليف والترجمة.

#### Printed in

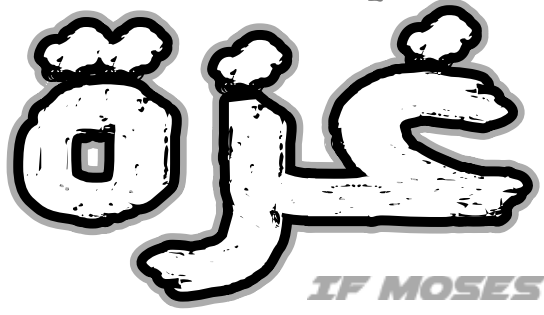
Türkiye Diyanet Vakfı Yayın Matbaacılık ve Tic. İşl.  
Ostim OSB Mahallesi 1256 Cadde  
No: 11 Yenimahalle-Ankara/TÜRKİYE  
Phone: +90 312 354 91 31  
Certificate No: 48058

Akdemistanbul Eğitim Yayıncılık ve Danışmanlık Hizmetleri  
Turizm Organizasyon Tic. Ltd. Şti.  
Certificate No: 40016

**Akdem**  
PUBLISHING

Akşemsettin Mah. Akdeniz Cad. No: 99-101  
Fatih-İstanbul/TÜRKİYE • Phone: +90 212 521 4116  
www.akdemyayinlari.com • info@akdemyayinlari.com  
www.akdemistanbul.com.tr • info@akdemistanbul.com.tr

قصة مصوِّرة تحكي المقاومة



١ السنوات الأولى للاحتلال

# المحتوى

## الفصول

- 00: فيما بعد
- 01: وتبدأ الاشتباكات
- 02: الهجرة
- 03: سكة حديد الحجاز
- 04: هذه الأرض ليست لي
- 05: اللقاء

## إنفوجرافيك

- الوطن الأصلي لليهود
- استراتيجية سحب اليهود إلى فلسطين
- أهمية القدس
- المحرم
- الامبراطورية العثمانية

## الشخصيات

- يافا
- غزة
- القدس
- الرملة
- رام الله
- الخليل
- بئر السبع
- صفد
- عكا
- حيفا
- نابلس



# بقلم الرسّام



## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، الحمد لله، الحمد لله، إن الحمد لله أحمده وأثني عليه.

وأخيراً تمكّنت وبفضل الله وكرمه من إتمام هذه القصة المصورة. وقد واجهتُ صعوبات وعقبات أثناء رحلتي لرسم هذه القصة مما دفعني ولو لوهلة إلى التفكير بانعزال رسم القصص المصورة التي لطالما كان الانغماس فيه حُلماً أرنو تحقيقه.

إلا أنني تذكرت ما لاقاه نبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأتمّ التسليم من البلاء والأذى أثناء دعوته، مما منحني القوة للتغلب على هذه العقبات وتجاوزها. أمل أن يترك هذا الجهد المتواضع أثراً بعيد الأمد في إعلاء شأن هذا الدين والدفاع عن الأمة.

هناك أمورٌ أرغب أن يعرفها قارئنا العزيز:

إن القصة المصورة هذه هي أول مشروع صادر عن (R2R) وأول قصة مصورة تتناول تاريخ فلسطين في ماليزيا. وقد تُرجمت قصة غزة واقتُيسَت من ثلاث روايات تاريخية تتحدث عن فلسطين:

1. اشتباكات في غزة (Risalah Harmoni)

2. استيقظي يا غزة (Risalah Harmoni)

3. 35 من حجارة البحر (MyCARE ve Iman Yayinevi)

قصة غزة مستوحاة من هذه الروايات الثلاثة وهي الجزء الأول من السلسلة التي ستصدر لاحقاً.

### الهدف من قصة غزة المصورة

إن الاشتباكات والصراعات بين المسلمين واليهود في فلسطين لها ماضي عميق يمتد إلى تاريخ الأنبياء. وجُلِّنا على اطلاع وعن قُرب على ما يحدث في هذه الأراضي المقدسة. إلا أنّ ثلّة قليلة منا مُدرك للأسباب الحقيقية القابعة وراء هذه الصراعات التي لا تكاد تنتهي. وإننا نأمل أن يتمكّن قراء هذه القصة المصورة من الدفاع عن القضية الفلسطينية ليس عاطفياً فحسب بل اعتماداً على الحقائق الملموسة والمعلومات الدقيقة.

## التغلب على صعوبتين اثنتين

1. **الصعوبة الأولى:** قد يبدو التاريخ صعباً وشاقاً ومملأً؛ لذا نجد أن المهتمين بالتاريخ إنما هم مجموعة محدودة لا غير. دعونا نضع مشاعرنا جانباً. التاريخ دون أدنى شك مصدر معلومات في غاية الأهمية؛ لذا، صُفِّمَت قصة "غزة" المصورة بطريقة يتمكّن القارئ قراءتها واستيعابها بسلاسة.

2. **الصعوبة الثانية:** الأطفال يقرؤون القصص المصورة، لكن الكثير من البالغين ينظرون إلى هذا النوع من الكتب أنها مضيعة للوقت؛ لذا علينا هنا التوضيح أولاً:

تُعدّ القصص والروايات المصورة في اليابان مادة قراءة أساسية لجميع الأعمار على حد سواء بدءاً من الأطفال حتى البالغين. ومنذ عام 1950م قامت القصص المصورة اليابانية والمانغا بتقديم مساهمات كبيرة في مجال النشر. وتشمل هذه القصص مجالات واسعة بدءاً من المواضيع التي تتصف بالقراءة السليسة مثل الحب والدراما والكوميديا والغموض والرعب والخيال العلمي، وصولاً إلى المواضيع الأكثر صعوبة مثل الرياضة والبحث. ولربما حان الوقت لماليزيا أن ترتقي في صناعة القصص المصورة المحلية إلى معايير أعلى وذلك من خلال التوجّه نحو مجالات أكثر أهمية من شأنها تثقيف الجمهور ورفع مستوى وعيهم بالقضايا الراهنة وتوفير تطبيقات عملية في الحياة الواقعية.

IF MOSES

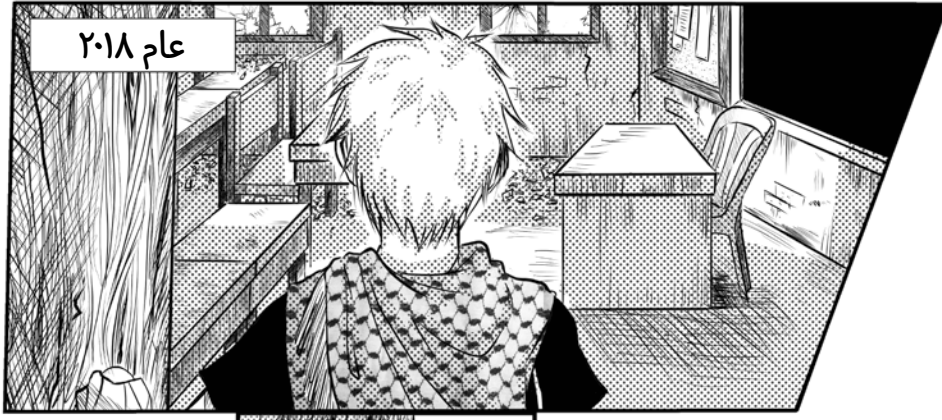
رسام قصة "غزة" المصورة

IF MOSES

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ  
لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى  
الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا  
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾

(سورة الإسراء: الآية - ١-)

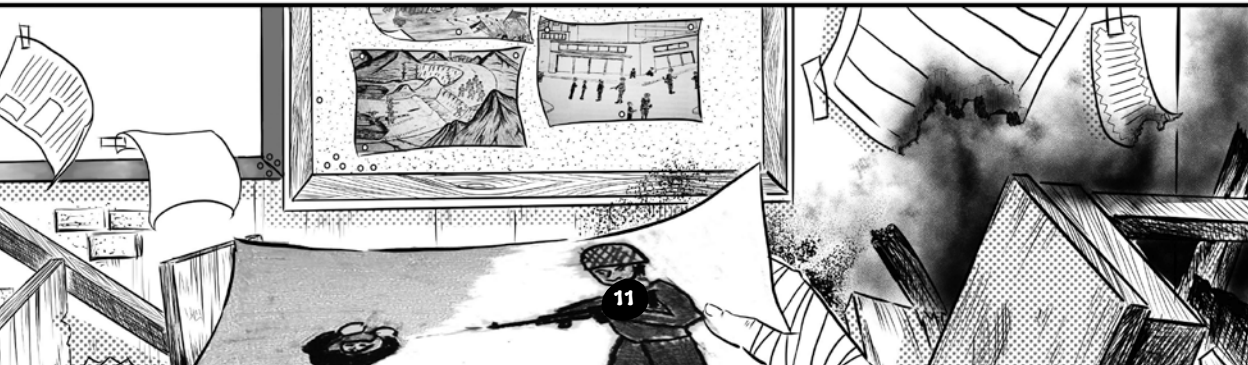
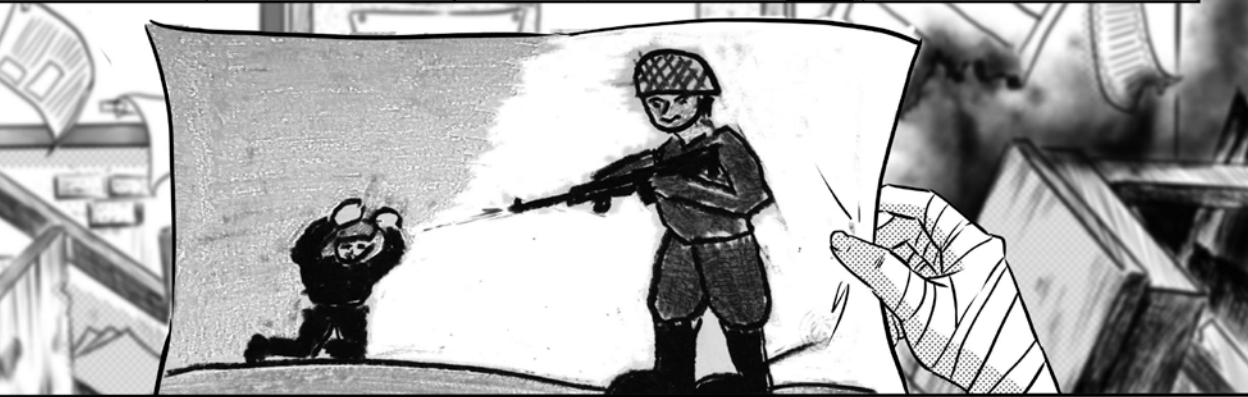
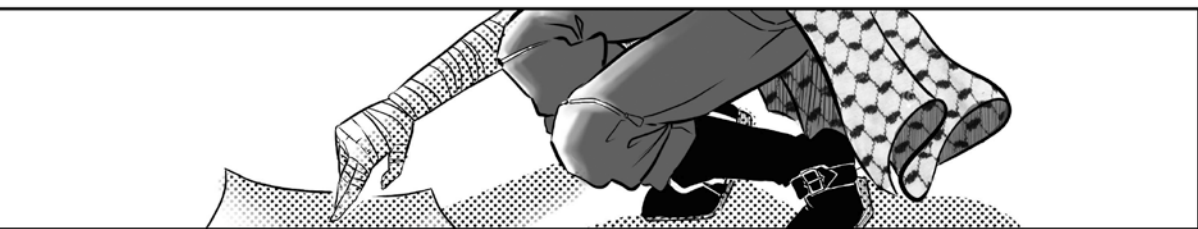
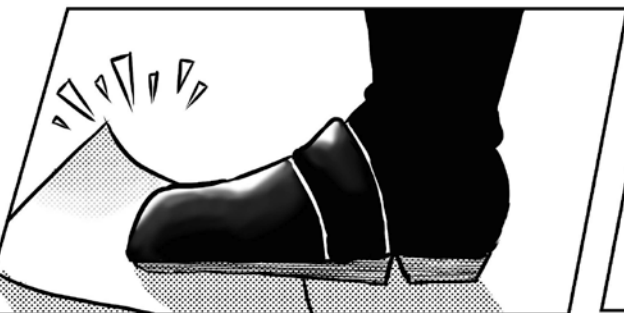
عام ٢٠١٨



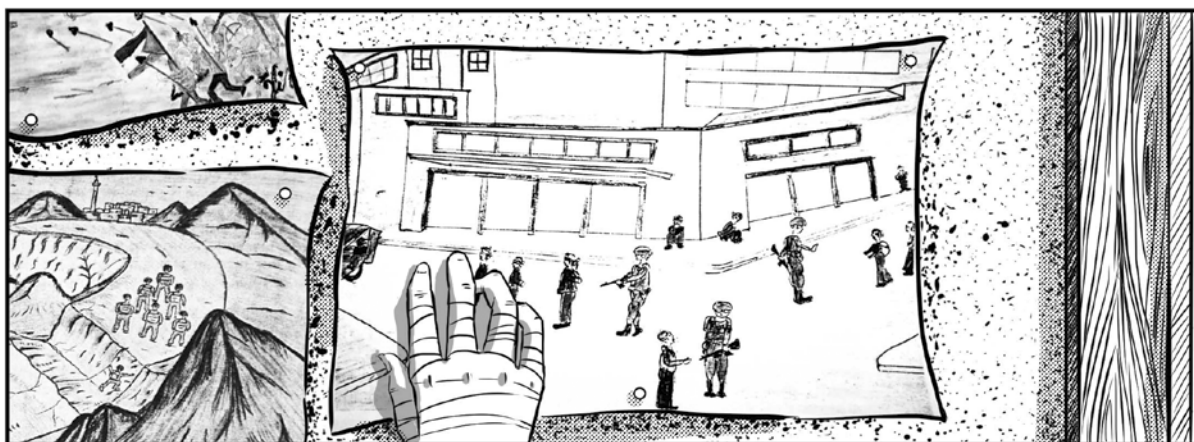
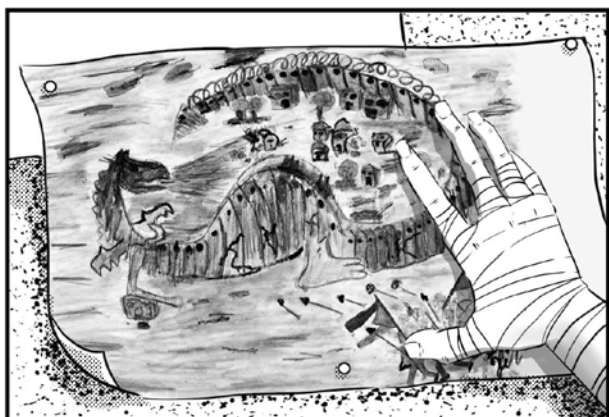
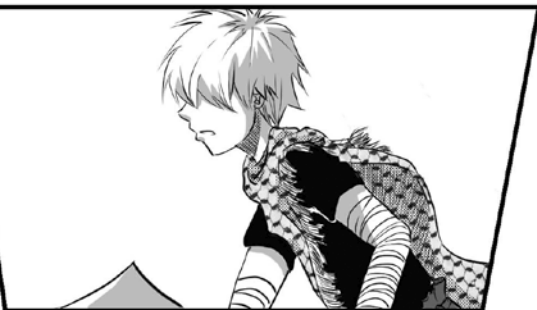
الفاتحة  
إلى روح الشهيد  
الأستاذ أفلح













1

## وتبدأ الاشباكات

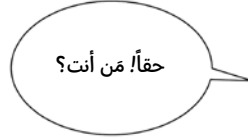
«نعلّم جيداً أن حريتنا منقوصة من دون  
حرية فلسطين.»

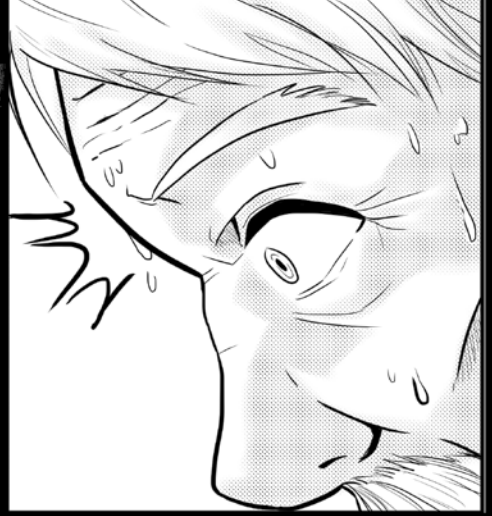
نيلسون ماندلا



ها.. ها.. ها..

تب:  
تب:  
تب:





يا إلهي!  
احفظنا!



لماذا؟ ما هي أصولهم؟ متى؟

# الوطن الأصلي لليهود

ليس لليهود وطن أصلي.

١

تعرضوا للاضطهاد وطرّدوا نتيجة لكرههم وفسادهم  
والكمائن التي نصبوها. ولم يتمكنوا من جعل أي مكان  
في العالم موطناً لهم.

٢

انتقل البعض إلى أوروبا والبعض إلى روسيا والبعض  
الآخر إلى أفريقيا وآخرون إلى إيران وآسيا.

٣

وبعض الآخر هاجروا إلى الدول التي كانت تابعة  
للامبراطورية العثمانية مثل مصر والجزائر وليبيا  
والمغرب وتونس.

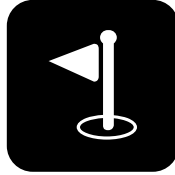
٤

قبل القرن  
١٩

## حقوق اليهود في الامبراطورية العثمانية



القيود خاصة لغير  
المواطنين فقط.



الحق في السياحة واللجوء  
ضمن حدود الامبراطورية  
العثمانية.



الحق في تولي إحدى المناصب  
المهمة في الحكومة.



حق المواطنة.

# في أوروبا



لم يحصل اليهود على أي حق من الحقوق

■ بدأ اليهود بالهجرة إلى فلسطين  
لإقامة دولة اليهود في المنطقة  
بين النيل والفراد.

■ بدأت العائلات اليهودية البارزة  
مثل عائلة روتشيلد بشراء أراضي  
في فلسطين.

■ دخلوا الأراضي الزراعية بقوة  
السلح وادّعوا أنها لهم منذ آلاف  
السنين. وكانت تلك هي الخطوات  
الأولى في الاستيلاء على الأراضي  
الفلسطينية.



بعد القرن  
١٩

## كيف بدأ اليهود باحتلال الأراضي الفلسطينية؟

كان اليهود منذ عام ١٨٠٠م وحتى عام ١٩٤٠م يمتلكون ١٪ من الأراضي  
الفلسطينية التي حصلوا عليها من:

- العائلات غير مسلمة.
- العائلات الفلسطينية التي تملك أراض في فلسطين لكنها لا تعيش في فلسطين.

لم تكن ظروف التواصل آنذاك كما هي اليوم. وكان معظم الفلسطينيين يعيشون  
في قرى بعيدة عن بعضها بعضاً. وقد أدركوا أنّ اليهود بدؤوا بالتحرك في مناطق  
متفرقة لهدف مشترك. فأبلغ الفلسطينيون بعضهم بعضاً بالأمر. ولم يبيعوا متراً  
واحد حتى ولو دفعوا لهم ملايين الدولارات.



## الهجرة

هل تعرفون أنّ الإبادة الجماعية التي قام بها  
النازيون تجاه اليهود  
تشبه ما يفعله الصهاينة بالفلسطينيين العرب؟







هيا!! هاتها لأعلمك كيفية  
القيام بهذا الأمر.



أنا أفعل ذلك، فأنا  
أصطاد السمك منذ  
أن كنت في الرابعة  
من العمر.

ها..ها!  
الاصطياد من الدلو لا يُعد اصطياداً أيها البطل!  
فالأسماك تكون ميتة في الأصل! ها ها ها ها  
ها ها!



ارمها...



أديرها...  
أديرها...  
أديرها...



انظر وشاهد! كيف يمكن لي «فتي»  
أن يقوم بذلك؟

نعم...  
نعم...  
فهمت!